

الأغاني

غنى في هذه الأبيات ابن جامع .

- (أَجَدُّ أَهْلُكَ لَا يَأْتِيهِمْ خَيْرٌ ... مَنْ لَا وَلَا مِنْهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ) .
(وَلَمْ تَكَلِّمْ قُرَيْشَ فِي حَلِيفِهِمْ ... إِذْ غَابَ أَنْصَارُهُ بِالشَّامِ وَاحْتَضَرُوا) .
(لَوْ أَنَّ نِيَّ شَهِدْتَنِي حِمْيَرٌ غَضِبَتِ ... إِذَا فَكَانَ لَهَا فِيمَا جَرَى غَيْرٌ) .
(رَهْطُ الْأَعْرَبِ شَرَّاحِيلِ بْنِ ذِي كَلَعٍ ... وَرَهْطُ ذِي فَائِشٍ مَا فَوْقَهُمْ بَشَرٌ) .
(قَوْلًا لَطْلَاحَةً مَا أَغْنَتْ مَحِيفَتَكُمْ ... وَهَلْ لَجَارِكَ إِذْ أوردتَه صَدْرٌ) .
(فَمَنْ لَنَا بِشَقِيْقٍ أَوْ بِأُسْرَتِهِ ... وَمَنْ لَنَا بِنَبِيِّ ذُهِلٍ إِذَا خَطَرُوا) .
(هُمُ الَّذِينَ سَمَوْا وَالخَيْلُ عَابِسَةٌ ... وَالنَّاسُ عِنْدَ زِيَادٍ كُلُّهُمْ حَذْرٌ) .
(لَوْلَاهُمْ كَانَ سَلَامٌ بِمَنْزِلَتِي ... أَوْلَى لَهُمْ ثُمَّ أَوْلَى بَعْدَمَا ظَفِرُوا) .
أخبرني محمد بن خلف عن أبي بكر العامري عن إسحاق بن محمد عن الفحزمي قال هجا سلام
الرافعي مقاتل بن مسمع فقال فيه .

(أَيْ لَكَ يَا ذَا الْمَجْدِ أَنْ مُمَاتِلًا ... زَنْيَ وَاسْتَحْلَّ الْفَارِسِيَّ
المُشَعَّشَعَا) .

- في أبيات هجاه بها فحبسه مقاتل بالعربة فركب شقيق بن ثور في جماعة من بني ذهل إلى
الحبس فأخرجه فضرب به ابن مفرغ المثل في الشعر الماضي .
أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو عبد الله اليماني قال حدثنا الأصمعي عن
عبد الرحمن بن أبي الزناد قال .
قال لي عبيد الله بن زياد ما هجيت بشيء أشد علي من قول ابن مفرغ .
(فَكَّرٌ فِي ذَاكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَدِرٌ ... هَلْ نِلَّاتَ مَكْرُمَةً إِلَّا بَتَأْمِيرٍ)